



'بيرزيت' تطوّر دليلًا سياحيًا آليًا لأهم المواقع في بيت لحم تاريخ اضافة الخبر: [15:37] 16/08/2014



رام الله - الرواسي- تمكن معهد ابن سينا في جامعة بيرزيت، بالتعاون مع مركز حفظ التراث في بيت لحم، وجامعة "تورينتو" في إيطاليا، من خلال الشركة الناشئة (OKKAMS.r.l)، تطوير دليل سياحي آلي متعدد اللغات لواقع تراثية في مدينة بيت لحم.

وأشار بيان للجامعة اليوم السبت، إلى أنه تم تطوير الدليل باستخدام تقنية شيفرة الاستجابة السريعة (QR codes)، وأن هذه المبادرة جاءت كجزء من مشروع 'سيرا FP7'، الممول من الاتحاد الأوروبي.

ويتطوير هذا الدليل أصبح باستطاعة السياح الآن تصوير شيفرة الاستجابة السريعة (QR) بهواتفهم الذكية، والاستماع الفوري إلى دليل صوتي بلغاتهم الخاصة، وكذلك مشاهدة مقاطع فيديو وقراءة المزيد من الشروحات، حول هذه المواقع التراثية.

وقال البيان: "إن المبادرة تهدف إلى إثراء التجربة السياحية في مدينة بيت لحم، وتعزيز الموروث الثقافي والحضاري في المدينة".

واستهدف المشروع، وهو في مرحلته التجريبية حتى الآن، ثمانية من أهم المواقع التراثية والثقافية في المدينة، بما في ذلك كنيسة المهد، وساحة المهد، وشارع النجمة، وأماكن أخرى. وتم طباعة وتعليق هذه الشفرات على مداخل هذه المواقع ليتسنى للسياح مشاهدتها واستعمالها بسهولة.

وأوضحت مديرة دائرة الأبحاث والتدريب في مركز حفظ التراث في بيت لحم ندى الاطرش، أن المشروع يمكننا من تقديم محتوى ومعلومات موثوقة لزوار المدينة، ما يدحض الرواية الإسرائيلية التي تشوه تاريخنا وثقافتنا في المدينة، وبطريقة سهلة وابداعية.

وأكدت أنه بالرغم من حداثة المشروع إلا أنّ منات السياح يقومون باستعماله حاليا، حيث تم توفير شبكة انترنت مجانا برعاية شركة حضارة في هذه الأماكن، ما يشجع استعمال هذا الدليل السياحي الرائد.

من جانبه أعرب وكيل وزارة السياحة والآثار الفلسطينية حمدان طه، عن أمله بأن يتم تعميم هذه التجربة الى كافة الأماكن السياحية في فلسطين. موضحاً أن المشروع ينسجم مع ما تقوم به الوزارة حالياً من توثيق ورقمنة الرواية الفلسطينية وتقديمها عبر التقنيات الحديثة، ما يعني ويشجع السياحة في فلسطين.

وأوضح، مدير معهد ابن سينا في جامعة بيرزيت ومدير المشروع مصطفى جرار، أنه بالرغم من أن شيفرة الاستجابة السريعة QR منتشرة ومستعملة في مجالات عدة، إلا أن استخدام هذه التقنية لتطوير دليل سياحي متعدد اللغات والإمكانيات هي فكرة جديدة عالمياً، مبيناً أن الفكرة جاءت كنتيجة للتعاون الوثيق مع جامعة تورنتو الإيطالية. حيث تم تعريب نظام اوكام وإغنائه بمحتوى عربي ضخم جداً، وهو نظام لإدارة هوية الكيانات في الانترنت.

وقال، "إن هذا النظام مكننا من إنشاء شيفرة استجابة سريعة لكل موقع سياحي، لتصبح عنواننا دائماً له، وفي نفس الوقت ربط هذا العنوان بالعديد من المعلومات الأخرى مثل الصوت والفيديو وغيرها، وبعده لغات.

وبين جرار أن هذا الدليل السياحي ما زال في مراحله الأولى، أملاً أن تتم ترجمة المحتوى لجميع اللغات، وتعميمه في جميع الأماكن داخل وخارج بيت لحم.

وأعرب باولو بوكيه، وهو أستاذ في جامعة تورنتو، ورئيس شركة (OKKAM S.r.l) الناشئة، عن سعادته لاستعمال نظام (اوكام) في مجال السياحة وبطريقة ابداعية وخلاقة لم تحدث من قبل. وأوضح أن الفكرة تسمح بتجميع العديد من البيانات والمحتوى، ويمكن الوصول إليها من خلال شيفرة الاستجابة السريعة الواحدة، ومن هنا يمكن تغيير وتحديث هذا المحتوى دون الحاجة لتغيير شيفرة الاستجابة السريعة. كما أن هذا النظام (الدليل السياحي)، لا يتطلب أي برامج خاصة، حيث يمكن استعماله من خلال جميع البرامج التي تقرأ شيفرات الاستجابة السريعة.

يذكر أن هذه المبادرة هي جزء من مشروع "سيرا" في معهد ابن سينا، والذي يهدف إلى تعزيز التعاون البحثي مع العلماء في جميع أنحاء العالم في مجالات هندسة المعرفة المتعددة اللغات. وتم اختيار المجال السياحي والثقافي لتجريب الأفكار البحثية الناتجة في "مشروع سيرا" لما للتراث الثقافي والدولي من أهمية، خاصة أن بيت لحم تعتبر مركزاً مميزاً للتراث العالمي.